

شدّد وزير خارجية المملكة العربية السعودية سعود الفيصل على أن تدخل أية دولة أخرى في شؤون دول مجلس التعاون الخليجي مرفوض.

وقال في تصريح صحفي عقب الاجتماع التحضيري لقمة دول مجلس التعاون الخليجي في المنامة أمس: إن إيران تستغل الظروف الحالية في التدخل بشؤون دول الخليج، وهدفها إثارة الفتنة.

وقال: إن الوضع غير مريح حالياً، وتدخل إيران في شؤون دول الخليج غير مفهوم، وفقاً لصحيفة القبس.

إلى ذلك، أبلغت مصادر مطلعة القبس أن وزراء الخارجية ناقشوا أمس سبل تعزيز التعاون الأمني والدفاعي من خلال قوات درع الجزيرة، فضلاً عن عقد اتفاقيات جديدة تتماشى مع تطورات الأحداث الجارية.

وحسب المصادر، فإن هذه القمة ستسفر عن خطوات واتفاقيات لتفعيل التكامل بين دول مجلس التعاون الخليجي، إضافة إلى تنفيذ مشاريع اقتصادية مشتركة واستكمال الربط الكهربائي بين دول المجلس.

وخلال الاجتماع الوزاري أمس، أكد وزير خارجية البحرين الشيخ خالد بن حمد آل خليفة أن الملفين العسكري والوحدة الاقتصادية على رأس الأولويات، مشيراً إلى أن دول مجلس التعاون الخليجي كيان واحد لا يتجزأ، وأن ما يمس أمن أية دولة ويهدد استقرارها هو مساس بكل دول المجلس.

وشدد آل خليفة في تصريحات صحافية على أن "استكمال الإجراءات الدفاعية والوقائية لردع أية تهديدات على رأس الأولويات".

وأشار إلى أن القمة الخليجية تأتي في مرحلة حساسة ودقيقة، وسوف يرفع وزراء الخارجية لقادة دول التعاون توصيات مهمة أبرزها تفعيل الاتفاقيات العسكرية والإسراع بالوحدة الاقتصادية، لافتاً إلى أن التحولات في المنطقة العربية تحسبت لها دول التعاون باهتمامها بمواطنيها وتكريس الديمقراطية.

وكان وزراء الخارجية في دول مجلس التعاون قد عقدوا أمس في المنامة اجتماعاً من أجل الإعداد لجدول أعمال الدورة الـ 33 لقادة دول المجلس التي ستعقد اليوم، والذي يتضمن موضوعات تتعلق بالعمل الخليجي المشترك وقضايا سياسية راهنة إقليمياً ودولياً.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 24/12/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com